

نموذج لأسئلة وإجابات مختصرة لمقرر علم اللغة (التفكير اللغوي والمعاجم)

الفرقة الثانية ٢٠٠٨-٢٠٠٩

أولا : (تاريخ الفكر اللغوي القديم) أ.د. حسام البهنساوي
س١ نشأت الدراسات اللغوية عند العرب القدامى في أحضان كتاب الله القرآن الكريم - تحدث عن جهود أبي الأسود الدؤلي في ذلك ، مع الشرح والتفصيل ؟

الإجابة :

رأى العلماء القدامى ضرورة المحافظة على لغة القرآن الكريم من اللحن والتحريف ، وبخاصة بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية ودخول العديد من غير العرب في دين الله أفواجا ، ومن ثم فقد نهض هؤلاء العلماء يشمرون عن ساعد الجد والاجتهاد في المناقشة عن لغة القرآن الكريم ، والحق أن الآراء لا تكاد تتفق على الواضع الأول لهذا العلم (النحو) فبعضهم يجعل البداية من وضع أبي الأسود الدؤلي ، وبعضهم يصعد به إلى على بن أبي طالب (رضى الله عنه).

والحق أن ما قام به أبو الأسود فعلا هو نقط الإعراب ليحرر به حركات أواخر الكلمات في القرآن الكريم ، وقد سمي العلماء هذا الصنيع (رسم العربية) ، فاختلط الأمر عند بعضهم بأن هذا العمل يعد بداية لرسم النحو أيضا ، وليس الأمر كذلك ، فصنيع أبي الأسود على سمو هدفه وعلو منزلته ، إنما هو رسم إعراب القرآن الكريم ، عن طريق نقط أواخر الكلمات فيه .

س٢ تحدث عن جهود تلاميذ أبي الأسود الدؤلي في خدمة القرآن الكريم ؟

الإجابة :

عني تلاميذ أبي الأسود بنقط القرآن الكريم وعملوا على ذيوعه وانتشاره ، حيث أسهم هؤلاء في نقط ما وقع بين أيديهم من المصاحف وأخذ عنهم النقط ، وقد أضاف نصر بن عاصم إلى ذلك الصنيع صنيعاً آخر وهو اتخاذ نقط آخر جديد للحروف المعجمة في المصاحف تمييزاً لها من الحروف المهملة .

